عني بقوله نحيي الحياة المستهلاة عن رسول الله صلى الله عليه وعلى
الذي الاية التي قدمنا ذكرها وفي قوله سبحانه في موضع اخر
وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا فما اوحي اليه هذا الروح
الا لينفخه في صور ظاهرهم انهم احياء وهم اموات فاذا
نفخ فيهم من هذا الروح عادوا احياء بالحقيقة فهذا معنى قوله
انا نحن نحيي فاما قوله سبحانه ونميت فتحته معنى عجيب وهو ان
الحي الذي قدمنا ذكره من حال في مراحل علمية ومدارج في مدارج
دينية كمثل تدرج الاجسام في نشآتها وكما قال الله تعالى الذي
خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد
قوة ضعفا وشيبة يخلق ما يشاء فكذلك المتنقل في درجات
العلم ينتقل من ضعف في البصيرة الى قوة منها وذلك وقوفه
على مراتب الحدود الجسمانية التي بينه وبينها مناسبة قوية
فهو في حال القوة ما دام في هذا الحد فاذا انتهى الى البحث
عن مقادير الحدود العلوية انتكثت مراير قوته فعادت
ضعفا فكلما ازداد بحثا وتقعرا ازداد ضعفا وتحيرا وهو بازا
الشيب وخيانة القوة الى ان ينتهي الى حيث قال الله تعالى ومنكم
من يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم من
في الضعف الى مثل اول عمره قال الله سبحانه ومن نعمره ننكسه في

الخلق

صح

الخلق فاذا هو تجاوز الحدود العلوية الى البحث عن مبدعها
سبحانه افضى الى حال الموت الذي لا يبقى منه عرق يتحرك
الا ساكنا واعجب من ذلك ان الموت في هذا الموضع هو عين
الحياة وحقيقة النجاة قال الله سبحانه مخاطبا لرسوله صلى الله عليه
وعلى اله انك ميت وانهم ميتون فقد خلص معنى القول انا
نحن نحيي ونميت والينا المصير نفعكم الله بالحكمة والموعظة
الحسنة والبسكم في داركم لباس الامنية والحمد لله جاعل
السنة العلما مطالع نور البيان ومنابع مبين البرهان
وصلى الله على من اغترفوا من بحره واستصبحوا من مصباح
فجره محمد خاتم الرسل الهادي الى اوضح السبل وعلى وصيه باني
الامة وصنو نبي الرحمة وباب العلم والحكمة وعلى الائمة من
ذريته ذرية خير من تقمص وارتدى والذين من اقتدى
بهم فقد اهتدى وسلم تسليما وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم المجلس التاسع عشر من المائة الرابعة

~~بسم الله الرحمن الرحيم~~ المجلس العشرون من المائة الرابعة

الحمد لله منطق لسان الحكمة باهل بيت اذهب الله عنهم الرجس
وطهرهم تطهيرا وصوبهم بها لخير الاخرة ومن يؤت الحكمة فقد اوتي

Copyright © King Saud University